

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

(إ ل خ) أي في قوله فمن نفى إ ل خ اه ع ش قوله (وظاهر يشاهد إ ل خ) انظر ما معنى كون القول يشاهد اه رشدي (أقول) معناه أنه يدرك بحس السمع بخلاف النية فإنها إنما تدرك بالوجدان قوله (بخلاف النية) هلا زاد والفعل أي فإن الفعل وإن كان يشاهد إلا أنه ليس أغلب مع أن قوله دون الأخيرين يفتضي ما ذكرته فليتأمل اه رشدي أقول ويغني عن زيادته قوله السابق من الفعل قوله (وكان هذا) أي مزية القول على الفعل بالأغلبية وعلى النية بالمشاهدة قوله (فاندفع إ ل خ) أي بقوله لأنه أغلب من الفعل قوله (لأن التقسيم) أي إلى الاستهزاء والعناد والاعتقاد المقومة أي المحصلة اه كردي قوله (والقول إ ل خ) أي وقدم القول قوله (لما مر) أي في قوله لأنه أغلب إ ل خ قوله (في الحكم عليه) أي بالارتداد قوله (فقال لا أفعله وإن كان سنة) أي وقصد الاستهزاء بذلك كما صوبه المصنف اه مغني ويعلم بهذا أن قول الشارح الآتي كالنهاية ما لم يرد المبالغة إ ل خ راجع لكل من المثالين ويندفع قول الرشدي قوله كأن قيل له قص إ ل خ صريح هذا السياق أن هذا بمجرد استهزاء ولو لم يقصد به استهزاء فليراجع اه .

قوله (وكأن قال إ ل خ) وكما لو قيل له كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل لعق أصابعه الثلاثة فقال ليس هذا بأدب أو قال لو أمرني الله أو رسوله بكذا لم أفعل أو لو جعل الله القبلة هنا لم أصل إليها ولو اتخذ الله فلانا نبيا لم أصدقه أو شهد عندي نبي بكذا أو ملك لم أقبله أو قال إن كان ما قاله الأنبياء صدقا نجونا أو لا أدري النبي أنسي أو جني أو قال إنه جن أو صغر عضوا من أعضائه احتقارا أو صغر اسم الله تعالى أو قال لا أدري ما الإيمان احتقارا أو قال لمن حوقل لا حول لا يغني من جوع أو لو أوجب الله علي الصلاة مع مرضي هذا لظلمني أو قال المظلوم هذا بتقدير الله فقال الظالم أنا أفعل بغير تقديره أو سمى الله على شرب خمر أو زنى استخفافا باسمه تعالى أو قال لا أخاف القيامة وقال ذلك استخفافا كما قاله الأذري أو كذب المؤذن في أذانه كأن قال له تكذب أو قال قصعة من ثريد خير من العلم أو قال لمن قال أودعت الله مالي أودعته من لا يتبع السارق إذا سرق وقال ذلك استخفافا كما قاله الأذري أو قال توفي إن شئت مسلما أو كافرا أو لم يكفر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في كفرهم أو قال أخذت مالي وولدي فماذا تصنع أيضا أو ماذا بقي لم تفعله أو أعطى من أسلم مالا فقال مسلم ليتني كنت كافرا فأسلم فأعطى مالا أو قال معلم الصبيان مثلا اليهود خير من المسلمين لأنهم ينصفون معلمي صبيانهم مغني وإسنى مع شرحه قوله (ما لم يرد المبالغة إ ل خ) أي فلا كفر حينئذ ولا حرمة أيضا اه ع ش قوله (عن فعله

(أي وقبوله قوله (كما قاله بعضهم) وأفتى بذلك شيخنا الشهاب الرملي رحمه الله تعالى
تبعاً للسبكي في أنه ليس من التنقيص نهاية وسم وتقدم عن المغني ما يوافق قوله (كما
وقع) أي عدم القبول قوله (فإن في هذا من الإشعار إلخ) ممنوع بل فيه الإشعار بأنه أعظم
عظيم اه سم قوله (بالاستهتار) أي الاستخفاف اه كردي قوله (ما قاله) أي البعض قوله (
لو جاءني إلخ) مقول القول قوله (على تعظيمه إلخ) أي عظمة جبريل أو النبي قوله (قلت
لا يؤيده لما هو ظاهر إلخ) أطال سم في رده وإثبات أن لا فرق بين القولين راجعه قوله (
وكأن) بشد النون وقوله مادة هذا أي أصل هذا الإفتاء ومأخذه قوله (فقال) أي الآخر له
أي للآمر قوله